

فيديو #٤٦٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المجادلة #٤

الآية ٤١-٢٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية اربعة وستين من مقاطع حظر التجول وفي الحلقة الرابعة والاخيرة من حلقات تدبر سورة المجادلة اه ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف - [00:00:00](#)

ونبدأ باذن الله احنا شفنا آآ في اول ثلاث حلقات آآ سورة المجادلة آآ بتربي المؤمن على قيم معينة زي مثلا السيطرة على اللسان فلا يتلفظ بكلام يهدم الاسرة ويجرح مشاعر - [00:00:25](#)

الاخرين اه لا يتناجى بطريقة تجرح مشاعر الاخرين. اه حددت للانسان الامور اللي يجوز فيه له انه يتناجى فيها او يناقش بعض الامور زي امور البر والتقوى ومنعته من انه يشارك في مناجاة تناقش - [00:00:51](#)

الاثم والعدوان اه ولا بد من على بيته كمان انه يراعي مشاعر الناس اذا كان جالس فيأتي ناس من الخارج يجب ان هو يفسح المكان لهم اذا حضروا متأخرين كل ده تأليف قلوب المسلمين وتهذيب لآخلاقهم - [00:01:12](#)

باقي الصورة هيكون عن المنافقين هنبداً النهاردة ان شاء الله من الآية اربعتاشر تلاقوا كله بيتكلم عن المنافقين ويحذر من هذه الفئة الخطيرة جدا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. اقرا معي الآية اربعتاشر - [00:01:29](#)

الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون الآية تتكلم عن ثلاث فئات من الناس المنافقون واليهود والمؤمنين المنافقين دول ناس غير معروفين - [00:01:48](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام ربنا لم يخبره هم مين لكنه اخبره بصفات المنافقين وتركه يتعرف عليهم من كلامهم ومن اسلوبهم في التعامل مع الناس لان المنافق كلامه يخالف ما في قلبه - [00:02:14](#)

ويلف ويدور كتير في كلامه ويدل القرآن سماه لحن القول. احنا تدبرنا من آآ بضعة اسابيع. قول الله تعالى في سورة محمد ولو نشاء لاريناكم فلعرفتهم بسيماهم ولا تعرفنهم في لحن القول - [00:02:31](#)

والله يعلم اعمالكم ربنا بيقول الرسول عليه الصلاة والسلام كان ممكن او اعرفك واحد واحد منهم تبقى عارفهم من وشهم كده. شف الواحد من دول تعرف انه منافق. لكن لا ارادة ربنا ان حتى الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:02:52](#)

ما يعرفش مين منافق ومين لأه لكن يعرفهم من لحن القول يعرفهم من اقوالهم التي لا توافق اعمالهم اليهود هي الفئة الثانية اللي بتتكلم عليها الآية دية وهم اليهود في المدينة دخلوا في معاهدة مع النبي عليه الصلاة والسلام وقعوا عليها كلهم - [00:03:05](#)

لكنهم لم يحترموا هذه الاتفاقية. دي كانت اتفاقية دفاع مشترك يعني كل المدينة امة واحدة وشعب واحد بمختلف الطوائف اللي فيها والكل هيدافع عن المدينة اذا هوجمت من الاخر. الحقيقة اليهود ما عملوش ولا حاجة من اللي هم يعني آآ اتفقوا عليه - [00:03:24](#)

الا بعض الافراد. يعني مسلا في واحد اسمه مو خيريق ده حارب مع الرسول عليه الصلاة والسلام في احد. وقتل وقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم خير يهود. لكن احنا بنتكلم عن افراد - [00:03:47](#)

قليلة انما الجماعات الكبيرة القبائل اليهودية بنوا قينقاع بنو النضير بنو قريظة لأ لم يحترموا المعاهدة مع النبي سلام واولا آآ منهم من حاول ان يغتال النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بنو النضير حاولوا اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:57](#)

وآآ بنو قريظة خاصة خرجوا وتآمروا مع قريش ومع القبائل العربية انا اما اقول اليهود تأمروا مع القبائل العربية. ده دي حاجة

كبيرة جدا وعيبة كبيرة جدا ليه ؟ لان المفروض ان اليهود دول اهل توحيد وموحدين. ازاى تروحوا للي بيعبدوا الاصنام - 00:04:16
وتتفقوا معهم وتتآمروا معهم على الموحدين يعني ما امنتموش بمحمد خلاص. لكن انتم انتم بتدعوا ان انتم اتباع موسى طيب ازاى
تحطوا ايديكم في ايدين عبدة الاصنام ضد جيرانكم واخوانكم اللي عايشين معكم في المدينة وانتم موقعين معهم اتفاقية اتفاقية -
00:04:41

يعني اتفاقية دفاع مشتركة فطبعا كانت حاجة سيئة جدا فاذا يهود المدينة يعتبروا عدو كبير جدا للمسلمين. ويمكن اكبر مصدر
للخطر. يعني غزوة الاحزاب اللي قومها هم اليهود هم اللي راحوا الغطفان ووعدوهم بفلوس وثمار وراحوا هيجوا برضه قريش وهم
اللي جمعوا الاحزاب. طيب - 00:05:02

المنافقين هم مجموعة من المسلمين. يعني شكلهم كده زي الصحابة بالزبط. رايعين جايين مع النبي عليه الصلاة والسلام. بيصلوا معه
في المسجد. بيروحوا حتى الغزوات اطلعوا فيها معكم يعني عايز اقول ان في احدى الغزوات - 00:05:27
والنبي عليه الصلاة والسلام راجع حاول تمانية من المنافقين انهم يقتلوه يعني انت عارف الغزوات بقى بيبقى ايه الناس بقى يعني زي
قافلة كبيرة ماشية. فاحيانا ممكن حد يمشي يشرد شوية يبعد شوية عن القافلة. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان ماشي مع -

00:05:42

اتنين من الصحابة واذا آ آ آ عدد من المنافقين آ آ ييجوا حوالي تمانية ييجوا ملثمين ويحاولوا قتل النبي ولكن النبي اللي كانوا معه
قدروا ان هم يصدوهم وهربوا دون ان - 00:05:59

وجوهم فالنبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم ستجد هذا الحديث اللي بيلخبط بعض الناس. قال صلى الله عليه وسلم في
اصحابي اثنا عشر مرة منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. يعني لما الجمل يخش في خرم الابرة
يبقوا دول يخشوا - 00:06:16

ده مش معناه ان دول صحابة لكن في اصحابي يعني في الناس اللي في صحبتي في الغزوة دي. في اتناشر منافق لكن ده مش معناه
ان هم كانوا اتناشر منافق بس لا ده كان عددهم اكبر من كده بكثير لكن اتناشر في المجموعة اللي كانت خارجة مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغزوة دي - 00:06:39

طبعا اكبر واحد في المنافقين ومعروف ان هو زعيم المنافقين اسمه عبدالله بن ابي بن سلول ابنه عشان مش لازم نتلخبط فيه اسمه
عبدالله ابن عبدالله ابن ابي بن سلول من خيار الصحابة - 00:07:01

الاية اربعتاشر دي بتتكلم بقى عن ايه ؟ تأمر المنافقين مع اليهود بل تشجيعهم لهم هم اللي كانوا بيشجعوا اليهود على الاستمرار في
عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وعداوة المسلمين - 00:07:14

اقرا معي الاية اربعتاشر الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم شفت الناس اللي راحوا تولوا قوم ربنا غاضب عليهم القوم
اللي ربنا غاضب عليهم بيقى اليهود لانه عادة لما ربنا - 00:07:29

عن المغضوب عليهم في الفاتحة ده اليهود. لما ربنا يقول مسلا في سورة البقرة هتجد آ مسلا من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم
القردة والخنازير وعبد الطاغوت. دول بيبقوا اليهود. ازا - 00:07:52

اللي تولوهم هم المنافقين. فربنا بيتكلم عن المنافقين اللي راحوا تولوا اليهود. قوما غضب الله عليهم تولوهم يعني شجعوهم على
الاستمرار في العداوة مع النبي صلى الله عليه وسلم واعلنوا لهم انهم هيساعدوهم وهيحموهم وهيئصروهم - 00:08:09

كمان كمل الاية اربعتاشر ربنا بيقول ما هم منكم ولا منهم اللي هم منكم مؤمنين ولا هم منهم يهود ويحلفون على الكذب وهم يعلمون
من صفات المنافق انه اذا حدث كذب - 00:08:27

قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع حاجات اربع خصال من كن فيه كان منافقا الاربعة دول لو اجتمعوا في شخص بيقى منافق.
منافق وش من كانت خصلة منهن فيه كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. لكن لو واحد - 00:08:48

في خصلة واحدة من دول بيقى هو فيه خصلة من النفاق. مش معنى كده ان هو منافق ويبقى فيه خصلة من النفاق لغاية ما يبطلها

ايه هم الاربع حاجات دول الاربع دول؟ اول حاجة اذا حدث كذب. كل ما يتكلم يكذب - 00:09:12

اذا وعد اخلف وكل ما يوعد يخلف واذا خاصم فجر يعني لما بيخش في خصومة بي فجر في الخصومة يعني تلاقي واحد مسلا يقول لك ايه ده قتل واحد على آآ على خمس جنيه ده دي ده فجر في - 00:09:26

خصومة اه راح مش عارف عمل فيه ايه وبعث جواب لمين عشان خاطر حاجة مش مستاهلة. اذا ده اسمه الفجر في الخصومة واذا عاهد غدر لما يعاهد بس يغدر. يعاهد على السلام بس يغدر وفي الظهر يطعن - 00:09:43

الاية بتقول ايه بقى ويحلفون على الكذب وهم يعلمون يعني ايه يعني يحلفوا كذب وهم عارفين انه كذب وهنا في نقطة دقيقة جدا انا لو قلت سيارتي راكنة تحت البيت - 00:10:03

انا صادق حتى لو حرامي سرقها من نص ساعة وانا لا اعلم في الحالة دي انا قلت كذبة بس وانا لا اعلم اذا انا صادق وكذبت غير متعمد كذبة غير متعمدة - 00:10:19

لا اسمى كاذب لكن ما قلته كذب غير صحيح لكن انا صادق لاني قلت ما اعلم قلت ما في قلبي اما المنافق بيكذب ويحلف على الكذب وهو يعلم انه كذب - 00:10:39

اللي هو اليمين الغموس عندنا هنسميه. طيب خطورة المنافقين ايه خطورتهم هو عدم الوضوح انت ما بتبقاش عارف هم مين القرآن بيوضحها وبيجيها لك على بلاطة. في الاية اربعتاشر ما هم منكم ولا منهم. هم مش مسلمين. ايوة اسمها هدى واسمه مصطفى -

00:10:56

بس مش منكم ما هماش مؤمنين ولا منهم ولا من اعداء الاسلام الواضحين اللي بيزهروا اعدائهم. لأ دول طابور خامس جوة الجسد الاسلامي سورة التوبة ربنا بيقول ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم - 00:11:20

يعني ما تأمنوش لهم ابدًا مهما تمسكنوا. ومهما اقسما لانهم ما عندهم مش لا اخلاق ولا دين ولا التزام بقسم ولا حلفان فهم مش منكم ما تأمنوش لهم خلاص هم اعداء لكن مش واضحين - 00:11:46

فلما تشوف حد او لما نعرف حد في خصال النفاق. بعض خصال النفاق مش لازم نبقي بروطاط ولا دراويش ولا نأمن له يعني اقرأ معي الاية خمستاشر والاية ستاشر اعد الله لهم عذابا شديدا - 00:12:05

انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ربنا اعد لهم في الآخرة عذاب اليم لانهم عملوا اعمال سيئة جدا ومنها انهم استغلوا ثقة الناس في اللي يحلف ويقسم يمين - 00:12:25

هتلاقي الاية ستاشر بتقول لك ايه اتخذوا ايمانهم جنة يعني يتخذوا ايمانهم جنة يعني استغلوا الحلفان والقسم واستغلوا ثقة الناس في الانسان اللي يقسم عشان يتستروا بهذا وينفروا اجندتهم ويصدوا الناس عن سبيل الله - 00:12:53

عايز اقول لكم على حاجة. دول كانوا مؤثرين جدا يعني تخيلوا معي ان المنافقين استطاعوا يوم احد العودة بتلتमित رجل من الجيش اللي قوامه الف شخص عليه الصلاة والسلام طالع من من المدينة معه الف واحد - 00:13:16

المنافقين قدروا يرجعوا لتلمية على المدينة. تلمية شف تأثيرهم كان ازاى في وقت النبي صلى الله عليه وسلم نفسه الله! اومال احنا دلوقتي بقى المنافقين بيأسروا يعني يقدرنا يأسروا في ثلاثين في المية من الجيش ويرجعوهم - 00:13:36

طب امال دلوقتي هيعملوا فينا ايه فتأثيرهم كان خطير جدا على المجتمع المسلم حتى في وجود النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ معي الاية سبعتاشر لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:13:53

المنافقين معزهم كانوا من اغنياء المدينة لذلك عبدالله بن ابي بن سلول وهم راجعين من غزوة بني المصطلق قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل المجرم يقصد نفسه هو الاعز. هو غني - 00:14:16

هو الاعز يقول لك لما نرجع المدينة الاعز هيخرج الازل ويقصد النبي صلى الله عليه وسلم ويقصد اهل المدينة هم الاعز بدأ يفرق بين اهل المدينة وبين المهاجرين ان هم هيخرجوا المهاجرين - 00:14:38

طبعا يقول عن نفسه اعز انه غني لان عنده عدد من الاولاد الرجال اللي ممكن يقاتلوا الكلام ده كله. فالاية سبعتاشر بتقول ان اموالهم

واولادهم اللي اشعروهم بالامان في الدنيا لن يشعروهم بالامان في الآخرة - 00:14:55

سبعناشر ثاني وفهمها في السياق ده. لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. اولئك اصحاب النار فيها خالدون. كمل يوم

يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم - 00:15:12

معي الاية تمتناشر اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا. فيحلفون له هيحلفوا لربنا كما يحلفون لكم. في الدنيا

ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون - 00:15:33

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه يعني يعني اللي مات في الحج يبعث ملبيا. يبعث يوم القيامة

بيقول لبيك اللهم لبيك. طب واللي مات وهو؟ - 00:15:53

متعود على شرب الخمر كل يوم يبعث في ايده الكاس مش لازم يكون مات وهو شارب خمره او مات على في الخمرة على البار لأه

خالص لكن مجرد ان هو مات على هذا الحال ولم يتب - 00:16:10

ولم يتب يبعث على هذا الحال اللي مات منافق هيبعث منافق اللي مات منافق ويحلف كذب هيبعث بيحلف كذب وهيحلف لربنا

كذب شف الاية تمتناشر دقيقة ازاي؟ الاية تمتناشر بتقول ايه؟ يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم - 00:16:24

ويحسبون انهم على شيء فاكربين ده هينفعهم الحلفان ده الا انهم هم الكاذبون هم هيحلفوا ربنا كذب ازاي بقى؟ احنا هنبقى نشوفها

ان شاء الله لما نيجي في سورة الانعام - 00:16:51

آ ربنا سبحانه وتعالى قال ان هم بيقسموا يوم القيامة ويقولوا والله ربنا ما كنا مشركين والله ربنا ما كنا مشركين فيقسموا بالله انهم

ما كانوا مشركين. وهم كانوا مشركين. يضرهموا الشرك لكن هم يعني هم كفار لكن بيظهروا الاسلام - 00:17:05

اقرا معي الاية تمتناشر كده يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم يحسبون انه ويحسبون انهم على شيء يعني هيظنوا

الحلفان بتاعهم هيفيدهم في حاجة. او هيقتنع ربنا - 00:17:25

الا انهم هم الكاذبون. فيه ناس كثير بتكذب بس مش زي المنافقين في الكذب المنافقين هم اللي يستحقوا لقب الكاذبون بجدارة زي

ما تشوف كده لالع كورة شاطر زي ابو تريكة. تقول ده لعيب - 00:17:41

طب ما كلهم لعيبه لأ بس لما تقول اللعيب وتعرفه بالالف واللام. يعني اكسبت اسم الفعل. هو ده اللعيب هو ده الانسان كمان بياخد

اسم الفعل لما يشتهر به ويتكرر منه. يعني انا مسلا لعبت كورة قبل كده. هل يقدر حد يقدر يقول علي اللاعب - 00:17:58

لا لا اسمي لاعب كورة. ليه؟ طب ما انا لعبت كورة. لأ. انا اكسب يعني اكتسب اسم الفعل لما يتكرر مني واشتهر به هم دول بقى هم

الكاذبون الاية تسعناشر - 00:18:17

ركز معي في الاية دي. استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان. الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون الاية دي

بتخاطب مين فكروا كده بتخاطب مين الاية دي - 00:18:33

اما ربنا يقول لك استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. الاية

بتخاطبك انت. يا اللي بتقرا قرآن وبتتدبر طب انا هستفيد ايه - 00:18:53

لما اعرف هم ليه بقوا منافقين؟ هستفيد ان انت هتتفادى سبب النفاق. الانسان ممكن يتغير في لحظة المنافق انسان استحوذ عليه

الشيطان يعني قدر يتحكم فيه اصبح انسان كله شر - 00:19:08

طب ازاي الشيطان يقدر يستحوذ يعني يسيطر كده على انسان فالانسان ده يطيع اوامرهم مهما كانت شر والشر واضح جدا قال لك

لانه بينسي الانسان ذكر الله فانساهم ذكر الله - 00:19:26

دي بقى يعني ايه انصاف ذكر الله واحنا ربنا هيعاقبنا على النسيان الانساء هنا يعني الترك في سورة طه احنا اخدنا قول الله تعالى

ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي - 00:19:44

ولم نجد له عذما. يعني ادم ترك الامر اللي ربنا امره به اما النسيان ربنا مش بيحاسب عليه في سورة التوبة كمان عشان بس ايه اسبت

لكم ان النسيان هنا معناه الترك - 00:20:05

في سورة التوبة ربنا يقول نسوا الله فَنسيهم. ان المنافقين هم الفاسقون. هو ربنا بينسى ؟ ربنا ما بينساش يعني في سورة مريم ربنا قال وما كان ربك نسيا. ربنا ما بينساش - [00:20:19](#)

امال يعني ايه نسوا الله فَنسيهم يعني تركوا اوامر الله فربنا تركهم تركهم في النار يخلدوا في النار فالنسيان هنا يأتي بمعنى الترك خلاص طيب اتركهم فين بقى ربنا يكرمكم في الجارك الاسفل من النار في سورة النساء ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. مكان اسوأ من مكان الملحين. انا بكلمكم على - [00:20:36](#)

كانت بتصلي في المسجد وبيطلعوا الغزوات مع النبي عليه الصلاة والسلام وعاشين في وسطينا بيطلعوا في التلفزيون وبيتكلموا في التنوير وبيتكلموا في الدين وفي كل حاجة دول منافقين في مكان اسوأ من مكان الملحين. دول في الدرك الاسفل - [00:21:06](#)

في مكان اسوأ من مكان عبدة الاصنام. دول في الدرك الاسفل المكان اسوأ من اللي عبده المسيح. دول في الدرك اللي في مكان اسوأ من الكل المنافقين دول ناس اسماؤهم اسلامية مكتوب في بطايقهم خانة الديانة مسلم - [00:21:24](#)

يبقوا في الدرك الاسفل من النار نرجع بقى لخطورة ترك ذكر الله تاني بقى مع بعض كده الاية تستعشر دي مهمة جدا عشاننا احنا دي لعبة خاطبك انت استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون - [00:21:39](#)

لما الانسان يترك ذكر الله والذكر قلنا التلات حاجات الاساسية تدبر القرآن الصلاة بخشوع والاذكار والادعية. كل ما الواحد يبجي ياكل او ينام او يركب السيارة او يركب الطائرة يخرج من بيته او يدخل بيته - [00:22:00](#)

الذكر ده بيشحن القلب بالايمان يبقى لما هم تركوا الذكر القلوب بقت ميتة زي البطارية الميتة الفاضية بالتالي الشيطان بيجد الانسان فريسة سهلة يسيطر عليها اذا الذكر هو اللي بيعطي المناعة والاطمئنان للقلب - [00:22:17](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الرعد الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب اوعوا تبعدوا عن الذكر اوعوا تبعدوا عن القرآن. اوعوا تبعدوا عن الصلاة بخشوع. اوعوا - [00:22:39](#)

ده بالزبط زي ما تكون داخل مستشفى عزل بتاع كورونا وسط الف وخمسميت مريض كلهم عندهم كورونا وعمالين يكحوا وانت داخل من غير كمامة. ده بالزبط كده فاحنا في هذه الدنيا - [00:23:00](#)

محاطين بالمادية الشديدة في كل حاجة والمادية الشديدة ضارة جدا بالروح فاذا ما كناش هنعطي القلب والروح بالذكر المادية ستفترس الانسان والمادية اكبر شيطان من شياطين هذا العصر التحدي اللي بيواجه المسلم هو كيف احمي نفسي من المادية دون ان انعزل عن الناس؟ ما انا مضطر اتعامل مع الناس - [00:23:13](#)

بالبيع والشراء عندي محل في السوق وعندي شركة واكسب فلوس وازاي اعمل كل ده دون ان يستحوذ علي الفكر المادي ذكر الله في كل شئ ومعاملة الله في معاملة الناس بالصدق وبالامانة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:23:43](#)

حديث خطير التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء عارفين يعني ايه واحد يبقى مع النبيين والصديقين والشهداء في المنزلة دي ده لا استشهد في حرب ولا نازل عليه وحي عشان يبقى نبي. ولا حاجة من دي خالص. امال كان ايه - [00:24:04](#)

عنده محل في السوق وكان عنده شركة في السوق وبيخش مناقصات وبيخش مضاربات وبيخش آآ وكان صدوق وامين ما كناش بيتعامل بالربا. ما كناش بيعفش الناس. كان صادق كان بيبين عيوب سلعته - [00:24:26](#)

ده يبقى في منزلة الانبياء والصديقين والشهداء دي المسألة مش سهلة الموضوع مش سهل خلي بالك انت اوع تكون فاكر دي حاجة سهلة انك يبقى عندك شركة ويبقى عندك بتاع وتتعامل ويبقى كل المجتمع اللي حواليك فاسد وانت مصر انك تتعامل بطريقة نظيفة - [00:24:47](#)

اقرا معي الاية عشرين وواحد وعشرين وعشرين ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز المنافقين اللي بيعادوا الله ورسوله ربنا كتب عليهم الذل. يبقوا في الاذلين - [00:25:04](#)

هم منافقين بيوالوا اعداء الله فتجد اعداء الله نفسهم بيعاملوهم معاملة فيها زل يعني بعدا بيستخدموهم الاعداء اعداء ربنا والكافرين وكده. لا ما يستخدموا الطابور الخامس اللي جوة الامة الاسلامية - [00:25:41](#)

ببرموهم زي ورقة تواليت القز فلو هم محترمين بين المسلمين ولا هم محترمين بين اعداء المسلمين. تقول لها بس هم ممكن يكون عندهم مناصب عالية؟ اه عندهم مناصب. لكن شف الناس بتتكلم عليهم ازاي - [00:26:00](#)

اولئك في الاذلين ارجع للاية خمسة الاية خمسة في في السورة سورة المجادلة ان الذين يحادون الله ورسوله كما كبت الذين من قبلهم. ربنا كتب عليهم الخسران. يدخلوا منازلهم ضد المؤمنين بالحجة والدليل وبالبرهان بيخسروا - [00:26:13](#)

زي اللي قبلهم ما خسروا عرفوا يقفوا قصاد الرسول عليه الصلاة والسلام في الحجة وفي في المناظرة ولا عرفوا يقفوا قبلهم ضد موسى ولا عرفوا يقفوا ضد قبلهم ضد ابراهيم الاسلام دين العقل - [00:26:36](#)

والدليل والبرهان. الاسلام عنده حجج قوية وادلة قوية اقرأ معي الاية عشرين ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين. ربنا كتب على المنافقين الذلة. طيب هيعز مين؟ وهينصر مين - [00:26:51](#)

واحد وعشرين كتب الله لاغلبن انا ورسلي. ان الله قوي عزيز. ربنا كتب الذل على المنافقين والغلبة له ولرسله طب ليه ما قالش ده رسولي؟ الغلبة غير النصر النصر هو ان الله سبحانه وتعالى يساعد ويؤيد. وقد ايد الرسل كلهم. فثبتوا على الايمان - [00:27:15](#)

وحققوا بعضهم نصر مادي زي الرسول عليه الصلاة والسلام كده وزي سيدنا موسى قاتلوا وانتصروا وبتاع وبعضهم حقق نصر معنوي فقط زي مسلا السيد المسيح عليه الصلاة والسلام. حاولوا يقتلوه. فربنا رفعه اليه - [00:27:40](#)

ونصره نصرا معنويا سيدنا يحيى يا يحيى ابن زكريا قتل. سيدنا زكريا نفسه قتل. فالنصر نصر معنوي بالنسبة لهم انتصار للمبادئ على الكفر والشرك والشرع لكن مش نصر مادي الغلبة - [00:27:56](#)

نصر مادي نصر عسكري كمان. يعني نصر آآ معنوي ونصر للمبادئ ونصر ايضا مادي فليه ربنا قال بقى في الاية واحد وعشرين كتب الله لاغلبن انا ورسلي كلهم ان الله قوي عزيز. ما احنا لسه قايلين اهو. مش كل الرسل غلبوا في الدنيا - [00:28:18](#)

غلبة آآ مادية او عسكرية وكده ليه ربنا ما قالش ورسولي لاغلبن انا ورسولي مين الرسول اللي انتصر وغلب الغلبة مادية بالقوة العسكرية وفتح البلاد وقضى على الشرك سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:28:39](#)

خاتم الرسل اذا انتصار سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان انتصارا لكل الرسالات ولكل الرسل. هو هو اللي انتصر للمسيح عليه السلام هو اللي انتصر ليحيى. هو اللي انتصر لزكريا. هو اللي انتصر للوط وشعيب ونوح وابراهيم وصالح وهود انتصر لهم كلهم. فتح مكة وفتح خيبر - [00:29:02](#)

كان فتحا لكل الرسل كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز. هو القوي الذي لا يوجد من هو اقوى منه العزيز مصدر العزة من كان يريد العزة فله العزة جميعا - [00:29:25](#)

بقى اخر اية عشان دي مهمة جدا ربنا يعيننا اقرا معي الاية اثنين وعشرين لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا جاءهم او ابناهم او اخوانهم او عشيرتهم - [00:29:47](#)

اولئك كتب الله في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون - [00:30:12](#)

يا مسهل. المؤمنين يا جماعة في مكة كانت الامور بالنسبة لهم واضحة جدا الناس يا اما مؤمنين يا اما كافرين. انما في المدينة ظهرت الفئة الثالثة الفئة الاخطر المنافقين الطابور الخامس اللي جوة الجسد المسلم - [00:30:37](#)

ينوب بالمزهر محسوبين على المسلمين. بينما في الحقيقة هم يبطنوا الكفر ويكروهن الله ورسوله فالتحذير جه شديد لهم علشان ياخذوا حذرهم تحذير شديد بينفي الايمان عن اللي يعمل كده اللي هيواد - [00:30:57](#)

الناس المنافقين دول والكفار دول يبقى مش مؤمن يعني التحذير الشديد اقرا معي كده الاية اثنين وعشرين هنقراها كده حنة حنة ونحاول بقى نتدبرها لا تجدوا قوما يعني ما فيش ابد مؤمن يعمل كده - [00:31:20](#)

لا تجدوا قوما يؤمنون بالله. واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. ما فيش مؤمن يعمل كده. ما فيش مؤمن يواد والوداد والمودة يعني الحب يعني ايه انا باحب ربنا وباحب اللي بيكره ربنا في نفس الوقت - [00:31:37](#)

ما ينفعش واحد يبحارب ربنا ازاى هحبه وادعي ان انا باحب ربنا. المتناقضات لا تجتمع ما ينفعش واحد يبقى مسلم وبيعبد الاصنام في نفس الوقت. طب ما بالعكس ما دي متناقضات. متناقضات. هاقول لكم على حاجة. يعني المسال بيضايق بعض الناس احيانا مسال بيحسوا انه سطح لكن هو مش - [00:31:57](#)

عمرك شفت واحد زملكاوي واهلاوي في نفس الوقت ما فيش ما هو يا زملكاوي. زملكاوي يعني مش اهلاوي. واهلاوي يعني مش زملكاوي. ما هي دي النقطة. ان هو المتناقضات ما ينفعش تجتمع. انت بتحب الله ما ينفعش تحب - [00:32:16](#)
من يكره الله ومن يعادي الله ومن يحارب الله ما ينفعش ربنا يقول لك حبي وحب اعدائي متناقضات لا يجتمعوا في قلب مؤمن ابدا ليه؟ لان بعض الناس ممكن تكون فاهمة؟ طب فرضنا واحد يقدر يحب الاتنين؟ يا ابني افهم ربنا يقول لك مش هيجمع حبي وحب اعدائي في قلب مؤمن. اللي هيدعي ذلك - [00:32:32](#)

يبقى مش مؤمن قربنا بينه عن ذلك اصلا عشان ما حدش يقول لك ايه طب انا عملتها ونفعت ما ينفعش خلاص ربنا قال لك مش مقبول. ربنا لا يقبل هذا. لا يقبل ايمان اللي يعمل كده - [00:32:54](#)
هذا معناه الولاء هنا بقى الاية دي بتتكلم عن مفهوم الولاء والبراء اللي هو مفهوم مزلوم في الاسلام وناس كثير مش فاهماه مفهوم من اجمل ما يمكن من اروع ما يمكن من ارقى ما يمكن لكن ناس كثير عسكرته. بقى بقى مفهوم عسكري. كل ما تيجي كلمة الولاء والبراء ييجي في دماغه الداعش - [00:33:07](#)

القاعدة مش عارف ايه دي يا جماعة لأ تعالوا نفهم بقى انا ولائي لمين؟ لله يبقى ما ينفعش احب من يكره الله ومن يعادي الله ومن يحارب الله ما ينفعش احبه - [00:33:28](#)
البراء بقى انا اتبرأ من كل من يحارب الله ويعادي الله حتى لو كان اقرب الناس لي اتبرأ من عدو اتبرأ من عدو الله حتى لو ابويا او امي او ابني او اخويا او قبيلتي او عيلتي كلها - [00:33:43](#)

كمل بقى الاية ده بقى مفهوم البراء ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم يبقى الولاء لله ورسوله وللمؤمنين. والبراء من الكافرين الذين يعادون الله ورسوله مهما كان هم مين - [00:33:59](#)

كده ممكن الناس تفهم الاية دي غلط يعني انا لو لي اقارب مش مسلمين اعاملهم بطريقة سخيفة ولا اقصد اليهم واطلمهم بقى وما ابقاش عادل معهم لأ هنا لازم ناخذ الاية بتاعة سورة الممتحنة - [00:34:18](#)
في السياق بتاعنا عشان نفهم ربنا بيامرنا بايه بيامرنا بعدم الود مع مين بالضبط في سورة الممتحنة ربنا قال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب المقسطين - [00:34:36](#)

انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون الكلام واضح جدا الناس اللي ربنا بينهاننا عن معاملتهم بود وبحب هم - [00:35:01](#)
الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم. المنافقين يمكن لم يقاتلون عيني عينك. لكن لكنهم ظاهروا على اخراجنا. يعني راحوا عملوا مؤامرات مع العدو. لما واحد يتضح ان هو عمل مؤامرات مع العدو. خلاص يبقى واضح ان هو منافق - [00:35:23](#)

ما ينفعش بقى ان انا اكمل ود وحب. والكلام ده معي ما ينفعش مفهوم الولاء والبراء قلنا من اروع المفاهيم وارقي المفاهيم لكن ببسء فهمه للاسف كمل بقى معي الاية اتنين وعشرين - [00:35:47](#)
اولئك كتب الله اولئك كتب في قلوبهم الايمان. وايدهم بروح منه. ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون - [00:36:02](#)

هم اختاروا الايمان وربنا ثبتهم عليه اولئك كتب في قلوبهم الايمان تمام وايدهم بروح منه الروح هنا هو مين؟ للاسف ناس كثير في التفاسير راحت روح هو وجبريل ربنا هيؤيدني بجبريل انا ازاى؟ يا جماعة الروح هو القرآن الكريم - [00:36:27](#)
اية واضحة في سورة الشورى لسة متدبرينها قريب لما ربنا يقول آآ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قربنا ايدنا بروحه اللي هو

بالقرآن بالذكر بالوحي يبقى لما ربنا يقول على مجموعة من المؤمنين انه التزموا الولاء والبراء - [00:36:56](#)
فلم يتولوا الا الله وتبرأوا من كل عدو للاسلام آآ ممكن يكون البراء ده افقدهم صداقة ناس صحبة بعض الناس. طب هل يشعر

بالوحدة؟ لأ امال ايه ؟ اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه - [00:37:21](#)

اداهم بدلة الاصحاب دول اداهم القرآن. خير جليس وخير صاحب الصاحب الذي لا يتركك ابدا الا اذا تركته انت. الاول انما اكثر صاحب لك حتى لو يبحبك سيتركك بالموت انما القرآن لا يتركك ابدا - [00:37:41](#)

فممكن الولاء والبراء ده يكون افقد الناس مسلا المال. مصعب بن عمير بعد ما كان من اغنى الاغنياء من الاخر خالص مات مش سايب غير حطة قماشة مش عارفين حتى يكفونه بها. يشدوه على وشه رجله يتكشف يشدوه على رجله وشه يتكشف. راح حاطط -

[00:38:00](#)

مغطي بها وشه وخطوا شوية اعشاب وبتاع على رجله فرينا قال ايه كمل بقى ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها

في الآخرة لهم ما هو افضل من كل ثروات الدنيا الزائلة. واكبر جزاء بقى واعظم منحة هو ايه - [00:38:18](#)

كمل الاية رضي الله عنهم ورضوا عنه اكبر منحة هي الرضا رضا الله عنك ورضاك انت يا عبد يا امة عن الله سبحانه وتعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. اذا رضي الله عن العبد يبقى لن يسخط ابدا - [00:38:43](#)

اذا رضي العبد عن الله لا يسخط ابدا رضا الله على الانسان هو اكبر امنية واكبر فوز ومفهوم ان ربنا رضي عن انسان خلاص انسان ده فاز ودخل الجنة وربنا غفر له كل زنبه ولكن الجزء الصعب في المعنى هو يعني ايه ورضوا عنه - [00:39:09](#)

هل انت راضي عن ربك؟ انا اعرف ازاى لما بتصيبك مصيبة بتعمل ايه في ناس بتجزع وتفزع وتقول الفاز بقى مش نضيقة وتزعق وتتفرق وفي ناس بتشعر بالالم لكن بتصبر بتصبر - [00:39:32](#)

بيبقوا من الصابرين حاجة يعني لهم ثواب كبير جدا. هل هو ده الرضا؟ لأ ده صبر درجة عالية جدا ورائعة جدا ومن اعلى الدرجات في الثواب جواب الصابرين انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:39:53](#)

ولكن الرضا درجة اعلى ازاى ؟ عشان اشرحها اقول لكم قصة قصيرة كده. عشان انا طولت عليكم شوية بس احنا عشان نخلص بس في واحد اسمه الشقيق البلخي من بلخ. بلخ دي بلد في افغانستان - [00:40:13](#)

قابل الشقيق البلخي ده احد العباد والزهاد المعروفين قابل زميل له من نفس البلد اسمه ابراهيم ابراهيم ابن ادهم. قابله في الحج في مكة وده زاهد من زهاد بلخ لكنه سايب بلخ من زمان. وعاش بقى ما بين الشام والعراق والمنطقة العربية وبتاع - [00:40:26](#)

عشان العلم بقى ويطلب العلم وكده قال له اخباركم ايه هنا يا ابراهيم قال له بخير الحمد لله قال له اخباركم ايه مع الله؟ قال له نحن قوم اذا اعطينا شكرنا واذا منعنا صبرنا - [00:40:44](#)

ركز معي. ابراهيم ابن ادهم قال له ايه؟ على الناس هنا في المنطقة العربية نحن قوم اذا اعطينا شكرنا واذا منعنا صبرنا قال له هكذا تفعل عندنا كلاب بلخ الكلاب بتديها تهز ديلها وتيجي تلحس فيك كده يعني بتبوسك - [00:41:02](#)

واذا لم تعطيهما ما هي ساكنة ومنترزة نحن قوم اذا اعطينا شكرنا واذا منعنا صبرنا. قال لك الكلاب عندنا بتعمل كده قال له امال انتم شأنكم ايه مع الله في بلخ؟ قالوا نحن قوم قال نحن قوم اذا اعطينا صبرنا - [00:41:25](#)

واذا منعنا شكرنا اما ربنا ينعم علينا بذكر ان النعمة دي ابتلاء فنبصر على النعمة. لا نبذر ولا نسرف فيها وننفقها على فقراء في سبيل الله. فنبصر لما نعطى. لان عارفين ان ده اختبار - [00:41:44](#)

واذا ربنا منعنا يعني حرمانا شكرنا لاننا بذكر قيمة النعمة وبتنذكر النعم الاخرى اللي عندنا وما كناش فاكرينها نشكره ان احنا ادرنا ان هذا امتحان قبل ما الامتحان يخلص رضي الله عنهم ورضوا عنه. ان تكون راضي عن الله بانك تكون راضي بقضاء الله - [00:42:05](#)

ده مش معناه انك لا تحاول انك تغير حالك الى حال احسن لا طبعاً لازم انك تحاول تغير حالك وتحاول وتحاول وتأخذ بالاسباب انك تغير حالك للاحسن دايماً لكن اذا لم يتغير الحال - [00:42:29](#)

ارضى وتعلم ان هذا هو الافضل لك ده اللي هو ربنا اختاره لك فترضى به. هذا ما اختاره لك حبيبك ارضى بي كمل الاية اتنين

وعشرين رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:42:43](#)

اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. الناس اليي ولأئهم وبرائهم تبعوا لله يوالوا من يوالي الله ويتبرأوا ممن يحاد الله. رضوا
عن الله بقبول كل ما يفعله الله - [00:43:03](#)

ورضي الله عنهم جعلهم كده من حزب الله احنا قلنا المنافقين في الآية تستعاض حزب الشيطان قصادهم المؤمنين اللي رضوا عن الله
وربنا راضي عنهم بقوا هم حزب الله. في مواجهة حزب الشيطان. هم حزبين - [00:43:19](#)

ما فيش حزب ثالث اختار. كل واحد فينا يختار بس خليه قبل ما تختار كمل الآية الا ان حزب الله هم المفلحون اللهم اجعلنا ممن
رضيت عنهم ونظرت اليهم نظرة رضا لا نسخط بعدها ابدا واجعلنا من حزب الله. نتوقف هنا الليلة وبذلك نكون قد آآ انتهينا -

[00:43:38](#)

انتهينا من تدبر سورة المجادلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله
قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب - [00:43:59](#)

الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظلماء. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن
يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبب قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب - [00:44:18](#)

اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع
قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم - [00:44:39](#)

ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا
واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك.

اللهم - [00:44:59](#)

بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان وفي
الشام وفي كل مكان من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:45:19](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا مريضا به
او حاملا له البسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعدة عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعدا

دينك واعدا اوليائك - [00:45:35](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك عاهدت على
نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها وادي مدها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان

بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا - [00:45:55](#)

كان على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله بنفس هذا

الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:46:22](#)